

٩- استَرَّلَهُمُ الشَّيْطَانُ - شَجَرَةُ الْخَلْدِ - شَرِيفُ عَلَيٍ

شـرـيفـ عـلـيـ

اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة في وبعزمي وسماحتي واعطيت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولي. الشيطان والذنب -

00:00:00

الشـيـطـانـ دـايـماـ حـرـيـصـ انـ هوـ يـوـقـعـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ لـانـ الـذـنـبـ هـيـ الـحـاجـةـ لـلـشـيـطـانـ بـيـتـسـلـطـ بـهـ لـقـلـبـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ الشـيـطـانـ بـيـقـدـرـ يـدـخـلـ لـكـ لـمـاـ بـتـقـعـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ اـحـيـاـنـاـ الشـيـطـانـ وـسـوـسـةـ الشـيـطـانـ فـيـ الـغـالـبـ بـتـبـقـيـ فـيـ صـدـرـ الـاـنـسـانـ. قـالـ تـعـالـىـ 00:00:29ـ

الـذـيـ يـوـسـوسـ فـيـ صـدـورـ النـاسـ وـصـدـرـ الـاـنـسـانـ غـيـرـ الـقـلـبـ عـلـشـانـ الشـيـطـانـ يـدـخـلـ لـقـلـبـ مـحـتـاجـ اـنـ تـفـتـحـ لـهـ الـبـابـ الـحـاجـةـ اوـ

الـطـرـيقـ الـلـيـ بـيـفـتـحـ لـلـشـيـطـانـ الدـخـولـ هـوـ الـمـعـصـيـةـ الـذـنـبـ. عـشـانـ كـدـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـنـ الـذـينـ تـولـواـ مـنـكـمـ يـوـمـ التـقـىـ 00:00:44ـ

جمـعـانـ اـنـمـاـ اـسـتـذـلـهـمـ الشـيـطـانـ بـبـعـضـ ماـ كـسـبـواـ الـلـيـ وـقـعـهـمـ فـيـ الـزـلـلـ الـلـيـ خـلـاـهـمـ فـيـ الـلـحـزـةـ دـيـ كـانـ الـمـفـرـوضـ رـبـنـاـ يـثـبـتـهـمـ فـيـ الـلـحـزـةـ دـيـ. وـقـعـواـ بـسـبـبـ الـمـعـصـيـةـ بـسـبـبـ الـذـنـبـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ اللـهـ غـفـورـ حـلـيمـ 00:01:03ـ

الـذـنـبـ لـيـ شـؤـمـ وـالـشـيـطـانـ دـايـماـ عـايـزـ يـوـقـعـنـاـ فـيـ عـلـشـانـ اـثـارـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ وـشـؤـمـ الـمـعـصـيـةـ يـبـيـجـيـ عـلـيـنـاـ. اـولـ حـاجـةـ مـنـ اـثـارـ

الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ اـنـ الـمـعـصـيـةـ دـايـماـ سـبـبـ فـيـ حـرـمـانـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـرـزـقـ 00:01:21ـ

يـعـنـيـ كـتـيرـ مـنـ النـاسـ كـانـ حـافـزـ قـرـآنـ كـانـ حـافـزـ الـعـلـمـ وـبـسـبـبـ الـمـعـصـيـةـ بـدـأـ يـنـسـيـ الـلـيـ هـوـ حـافـظـهـ الـمـعـصـيـةـ سـبـبـ فـيـ حـرـمـانـ الرـزـقـ ذـيـ

مـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـمـنـ يـتـقـ اللـهـ يـجـعـلـ لـهـ مـخـرـجـاـ وـبـرـزـقـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـحـتـسـبـ. فـكـذـلـكـ الـلـيـ 00:01:38ـ

مـاـ بـيـتـقـيـشـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـحـرـمـ الرـزـقـ كـمـاـ قـيـلـ فـيـ الـحـدـيـسـ. كـانـ فـيـ ضـعـفـ اـنـ الـعـبـدـ لـيـحـرـمـ الرـزـقـ بـالـذـنـبـ يـصـبـيـهـ. تـالـتـ حـاجـةـ

مـنـ اـسـارـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ فـيـ وـحـشـةـ بـيـجـدـ وـحـشـةـ فـيـ قـلـبـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:01:56ـ

كـلـ مـاـ الـاـنـسـانـ بـيـعـمـلـ مـعـصـيـةـ كـلـ مـاـ بـيـحـسـ اـنـ هـوـ بـعـيـدـ. يـحـسـ اـنـ هـوـ كـانـ زـمـانـ بـيـتـأـثـرـ بـالـقـرـآنـ. كـانـ زـمـانـ بـيـتـأـثـرـ بـالـمـوـعـظـةـ كـانـ زـمـانـ

بـيـحـسـ اـنـ هـوـ فـيـ حـالـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:02:12ـ

لـمـ بـدـأـ يـعـصـيـ بـدـأـ يـصـرـ عـلـىـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ بـدـأـتـ الـحـالـةـ دـيـ تـتـغـيـرـ بـدـأـ يـحـسـ اـنـ هـوـ بـعـيـدـ بـقـىـ فـيـ وـحـشـةـ مـشـ بـسـ وـحـشـةـ بـيـنـيـ

وـبـيـنـ رـبـنـاـ فـيـ وـحـشـةـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ النـاسـ بـيـنـ الصـالـحـينـ 00:02:23ـ

بـقـىـ حـاسـسـ بـيـدـ حـاسـسـ يـفـجـوـةـ كـمـانـ مـنـ اـثـارـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ اـنـ الـاـمـوـرـ تـبـقـيـ صـعـبـةـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ. تـعـسـيـرـ الـاـمـوـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ قـالـ وـمـنـ يـتـقـ اللـهـ يـجـعـلـ لـهـ مـنـ اـمـرـهـ يـسـرـاـ 00:02:34ـ

فـكـذـلـكـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ بـيـعـطـلـ التـقـوـيـ. الـلـيـ بـيـصـرـ عـلـىـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ الـاـمـوـرـ بـتـاعـتـهـ بـتـبـقـيـ صـعـبـةـ. فـتـلـاقـيـ كـلـ حـاجـةـ صـعـبـةـ فـيـ حـيـاتـهـ

الـجـواـزـ صـعـبـ. الشـغـلـ صـعـبـ لـيـهـ؟ لـانـ هـوـ بـعـيـدـ عـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:02:47ـ

وـكـذـلـكـ مـنـ اـثـارـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ ظـلـمـةـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ. قـلـبـهـ يـضـلـمـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ. عـشـانـ كـدـهـ سـيـدـنـاـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـبـاسـ قـالـ اـثـرـ جـمـيلـ

جـداـ. قـالـ اـنـ لـلـحـسـنـةـ ضـيـاءـ فـيـ الـوـجـهـ وـنـورـاـ فـيـ الـقـلـبـ 00:03:00ـ

وـسـاعـةـ فـيـ الرـزـقـ وـقـوـةـ فـيـ الـبـدـنـ وـمـحـبـةـ فـيـ قـلـوبـ الـخـلـقـ وـانـ لـلـسـيـئـةـ سـوـادـاـ فـيـ الـوـجـهـ وـظـلـمـةـ فـيـ الـقـلـبـ وـوـهـنـاـ فـيـ الـبـدـنـ وـضـيـقاـ فـيـ

الـرـزـقـ وـبـغـضـةـ فـيـ قـلـوبـ الـخـلـقـ. شـفـ اـثـارـ الـسـيـئـةـ 00:03:15ـ

ابـنـ عـبـاسـ قـالـ اـنـ لـلـسـيـئـةـ سـوـادـاـ فـيـ الـوـجـهـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ اـسـرـ الـمـعـصـيـةـ يـظـهـرـ عـلـىـ وـشـهـ ظـلـمـةـ فـيـ الـقـلـبـ وـهـنـاـ فـيـ الـبـدـنـ يـحـسـ اـنـ جـسـمـهـ

ضعيف. وهنا في البدن مش قادر يعبد ربنا سبحانه وتعالى. وضعفا في الرزق ضيقا في الرزق. رزقه يبقى ضيق - 00:03:33

وبغضة في قلوب الخلق. سبحانه الله! كل دى من اثار الذنوب والمعاصي. كمان من شؤم المعصية ان المعصية بتولد بعضها. يعني كل ما الانسان يعمل معصية فتتولد منها معصية تانية زي ما لما الطاعة من ثمرة الطاعة ان هي تفتح لك طاعة تانية بعدها. فكذلك

المعصية كل ما الانسان يعمل زنب من شؤم الذنب ان هو يتفتح له معصية تانية. زي واحد - 00:03:50

للحرام فيفتح له باب ان هو يكلم البنت وبعدين بعد ما كلتها فتح له باب تاني ان هو يخرج معها بعدها بدأ يتطور في الذنوب بسبب المعصية الاولانية اللي هي النظرة فده من شؤم الذنب. كذلك من شؤم المعصية - 00:04:10

ان الانسان احيانا يحرم من قلبه استقباح المعصية. يعني هو ما عدش شاييفها وحشة يعني بعد لما كان في الاول بقى شايف ان الذنب ده حاجة كبيرة جدا وحاجة قبيحة بعد فترة من اثار الذنوب والمعاصي ان القلب ما بقاش شاييفها وحشة بقى شاييفها - 00:04:25

عادية بل بالعكس بقى شاييفها حلوة كمان وخطورة ده ان الانسان بعد كده بيحتقر المعصية. شايف حاجة بسيطة يعني مش شايف ان هي كبيرة والمحقرات دي من اعظم الابواب اللي الشيطان بيدخل منها. وده اللي احنا عايزين نتكلم عنه. محقرات الذنوب - 00:04:43

الحاجة اللي الشيطان رضي بها الحاجة اللي الشيطان يرضي ان احنا نقع فيها على طول. قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد بارضكم هذه. ولكنه قد رضي منكم بما تحررون. الشيطان يرضي ان احنا نتعامل بمحقرات الذنوب. ايه هي المحقرات؟

ان الانسان يعمل زنوب. يقول لك يا عم دي حاجة بسيطة - 00:04:59

اما ان هو بيعمل زنوب كبيرة زنوب كبيرة. وبعدين ما يشوفهاش ان هي حاجة يعني يقول لك ده حاجة بسيطة وما فيهاش مشكلة. او ان هو بيعمل زنوب صغيرة كثير جدا. فما بقاش شايف ان هي زنوب اصلا - 00:05:21

كتر الزنوب اللي عنده والزنوب الصغيرة الكتير اللي هو بيعملها هو بطل يتوب منها بطل يعد ان دي اصلا من الزنوب لأن هو شاييفها محقرات. طب ليه المحقرات دي خطيرة - 00:05:33

اول حاجة ان المحقرات دي سبب في هلاك العبد هلاك العبد يعني ممكن واحد من الزنوب الصغيرة دي يهلك النبي عليه الصلة والسلام قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه - 00:05:43

شوف مثال المحقرات دي. تخيل في يوم من الأيام واحد ماشي في غابة من الغابات. فطلع عليه اسد بدأ يصارع الاسد ده فصارع الاسد وهزم الاسد وده دليل ان الرجل ده كان راجل قوي - 00:06:01

اسد واحد وقدر يتغلب عليه رغم ان الاسد قوي جدا. بعد شوية الانسان ده مشي فطلع عليه عشرين كلب العشرين كلب دول قطعوه شوف رغم ان الاسد قوته لا تقارن بالعشرين كلب الا ان هي دي فكرة المحقرات. ان ممكن انسان يعمل كبيرة من الكبار كثيرة واحدة.

فان - 00:06:14

ويستغفر ويحس بالكسرة. ممكن انسان يكون عنده زنوب كتير جدا من الصغار. هو مش شاييفها. فلما تجتمع على العبد تكون سبب في هلاك الانسان ده. قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على العبد حتى يهلكن. تاني حاجة ليه محقرات الزنوب خطيرة - 00:06:33

لان الانسان ما بيشوفهاش. ففي الغالب ما بيتوبي منها يعني كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول ان المؤمن يرى ذنبه كانه قاعد تحت جبل يوشك ان يقع عليه الانسان المؤمن - 00:06:54

كل ما كان هو معزز ربنا سبحانه وتعالى لما بيعمل معصية بيحس ان هو كانه قاعد تحت جبل. والجبل ده هينزل عليه. خايف وان المنافق يرى ذنبه كذباب مر على انفه. يفعل بي هكذا. يعني هو شايف الذنب بتاعتته كأن ايه؟ في بس ايه؟ دبان معدى على - 00:07:08

مناخيره كده فبيهشوا. هو مش شايف الذنب عشان كده كان سيدنا انس يقول انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات - 00:07:27

فبالتالي الانسان اللي عنده محقرات هو ما بيشفوهاش فما بيتو بش منها تالت حاجة ليه المحقرات دي خطيرة جداً؟ ان الانسان بيتحاسب على الصغار يوم القيمة حساب شديد قال تعالى ووضع الكتاب - [00:07:41](#)

فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا له حاضرة ولا يظلم ربك احداً احنا بنبقى متخيلين يا عم دي نظرة ده كلمة. حاجة بسيطة يعني ده انا بهزر - [00:07:54](#)

يا عم ده احنا بس دي احنا لسه عملنا حاجة ده كلمة بس كده ده واحد بتتريق عليه ولا بتسرخ منه حاجة بسيطة فيحس ان هو ما عملش حاجة هي دي خطورة الموضوع فييجي - [00:08:12](#)

يوم القيمة يتفاجأ كمية سيئات غير عادية كم نظرة علىكم كلمة علىكم هزار علىكم كلمة جرح بها انسان علىكم كلمة فيها قلة زوق الحاجات اللي هو كان بيعملها عادي - [00:08:22](#)

فيتفاجأ يوم القيمة ان هو بيتحاسب عن الصغار دي. ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احداً عشان كده النبي عليه الصلاة - [00:08:32](#) عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة. رجل يؤتى به يوم القيمة فيقول الله تبارك وتعالى اعرضوا عليه صغار ذنبه ونحو عنه كبارها. يعني اعرضوا عليه الصغار وخلوا ايه الكبائر على جنب - [00:08:49](#) الملايكة تقول له عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنبه ان تعرض عليه. وهو ايه قاعد يفكر لما دي الصغار. طب الكبائر هعمل فيها ايه - [00:09:09](#)

فخايف من الكبائر فييجي في اللحظة دي الملك يقول له لان انسان ده كان تاب في الدنيا. فيقول فان لك مكان كل سيئة حسنة يعني السيئات بتاعتك اتبدل حسنات لان انت تبت في الدنيا. فالراجل يقول ايه؟ فيقول عملت اشياء لا اراها ها هنا. بيقول يا رب طب فين الكبائر بتاعتي؟ عايزها تبدل - [00:09:27](#)

حسنات. سيدنا ابوذر قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه صلى الله عليه وسلم. رابع حاجة من خطورة المحقرات ان الصغار اما انسان بيصر عليها ممكناً تتحول للكبائر - [00:09:46](#)

يعني ممكناً انسان بيعمل صوارب هو مصر عليها مش عايز يتوب منها. وبعد فترة الصغار دي مع الاصرار تتحول للكبائر. اخر حاجة ان محقرات الذنوب الصغار كتير جداً انسان بيعملها ممكناً تكون سبب - [00:10:00](#)

لسوء الخاتمة والعياذ بالله. ان انسان في لحظة الموت يخذل. في اللحظة اللي هو محتاج تثبيت في اللحظة اللي هو محتاج الاعمال الصالحة بتاعته تكون سبب في حسن الخاتمة كان قصة من القصص - [00:10:15](#)

حد من السلف دخل على اه شخص وهو بيحضر وهو بيموت فقال له قل لا الله الا الله فقال هو كافر بما تقول. رفض ان هو يقول لا الله الا الله. وقال انا كافر - [00:10:28](#)

رفض الكلام ده ومات على كده سبحان الله! مات على سوء خاتمة الرجل ده لما خرج سأله عنده سأله عن الشخص اللي مات ده قال فاذا هو مدمن خمر. طلع مدمن خمر - [00:10:39](#)

فكان يقول اتقوا الذنوب فانها هي التي اوقعته هو الشخص ده خزل في لحظة الموت بسبب الذنوب كتير اللي هو كان عايش عليها. وكم من شخص كان عايش طول حياته على المعصية ومات عليها والعياذ بالله. فعشان كده عايزين نحذر من - [00:10:51](#)

فقرات الذنوب وعايزين نفهم ان ما فيش حاجة اسمها زنب صغير وزنب كبير في حاجة اسمها ان دي معصية. ان دي حاجة المفروض ان انا اعظم ربنا سبحانه وتعالى فمش هتفرق معي ده زنب صغير او زنب كبير عند ربنا سبحانه وتعالى. ولازم افهم ان ده من اعظم مداخل الشيطان - [00:11:06](#)

اللي وقع به كتير من الناس على مر التاريخ ربنا يا رب يغفر لنا ويتو ب علينا واصوفكم ان شاء الله في الحلقة الجاية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعددت نفسي للحياة وركبت - [00:11:21](#)

وبعزمي وسماحتي عقیدتي سصير حتماً للنجاح نفسي للحياة وبعزمي - [00:11:35](#)